

بحار الأنوار

[276] الضعفاء والمساكين، فقال لها اﷺ تعالى: ألا ترضين أني زينتك بالحسن والحسين قال: فماست كما تميمس العروس فرحاً. بيان: يقال: ماس يميمس ميساً إذا تبختر في مشيته وتثنى قاله الجزري. 45 - عم، شا: روى عبد الله بن ميمون القداح، عن جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) قال: اضطرع الحسن والحسين (عليهما السلام) بين يدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إياها حسن خذ حسينا فقالت فاطمة (عليها السلام): يا رسول الله تستنهض الكبير على الصغير؟ فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): هذا جبرئيل (عليه السلام) يقول للحسين: إياها يا حسين خذ الحسن. 46 - قب، شا: روى إبراهيم الرافعي، عن أبيه، عن جده قال: رأيت الحسن والحسين (عليهما السلام) يمشيان إلى الحج فلم يمرأ برجل راكب إلا نزل يمشي فثقل ذلك على بعضهم، فقالوا لسعد بن أبي وقاص: قد ثقل علينا المشي، ولا نستحسن أن نركب وهذان السيدان يمشيان، فقال سعد للحسن: يا أبا محمد إن المشي قد ثقل على جماعة ممن معك، والناس إذا رأوكما تمشيان لم تطب أنفسهم أن يركبوا فلو ركبتما، فقال الحسن (عليه السلام): لا نركب قد جعلنا على أنفسنا المشي إلى بيت الله الحرام على أقدامنا، ولكننا نتنكب عن الطريق، فأخذنا جانباً من الناس. 47 - ج. الجعابي، عن أحمد بن محمد بن زياد، عن الحسن بن علي بن عفان، عن بريد بن هارون، عن حميد، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: خرج علينا رسول الله (صلى الله عليه وآله) آخذا بيد الحسن والحسين (عليهما السلام) فقال: إن ابني هذين ربيتهم صغيرين، ودعوت لهما كبيرين، وسألت الله لهما ثلاثاً فأعطاني إثنين ومنعني واحدة: سألت الله لهما أن يجعلهما طاهرين مطهرين زكيين فأجابني إلى ذلك، وسألت الله أن يقيهما وذريتهما وشيعتهما النار فأعطاني ذلك، وسألت الله أن يجمع الأمة على محبتهم فقال: يا محمد إنني قضيت قضاء وقدرت قدراً وإن طائفة من أمتك ستفي لك بدمتك في اليهود والنصارى والمجوس وسيخفرون دمتك في ولدك، وإنني أوجب على نفسي لمن فعل ذلك ألا أحله محل كرامتي، ولا أسكنه